

أسد الغابة

روى عنه قيس بن رافع قال : اجتمع ناس من أصحاب رسول الله ﷺ عند ابن عباس فتذاكرروا الخير فرقوا ووقاد بن الحارث ساكت فقالوا : يا أبا الحارث ألا تتكلم فقال : لقد تكلمت وكفيت ! .

قالوا : تكلم لعمري ما أنت بأصغرنا سنا ! .
قال : أسمع القول قول خائف وأرى الفعل فعل آمن .
وأقد مولى رسول الله - أبا عبد الله .

وأقد مولى رسول الله أبا عبد الله . روى عنه زادان أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن ومن عصى الله فلم يذكره وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن أخرجه الثلاثة .

وأقد بن عبد الله .

وأقد بن عبد الله بن مناف بن عررين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد منا
بن تميم التميمي الحنظلي اليربوعي حليفبني عدي بن كعب قاله أبو عمر .
وقال ابن منه : وأقد بن عبد الله الحنظلي له صحبة .
وقال أبو نعيم : وأقد بن عبد الله الحنظلي وقيل : اليربوعي .

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ في سرية عبد الله بن جحش . أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم
وآخر رسول الله ﷺ بينه وبين بشر بن البراء بن معروف .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن جحش إلى نخلة فقال : كن بها حتى تأتينا بخير من أخبار قريش . ولم يأمره بقتال وذلك في الشهر الحرام... وذكر الحديث . قال : فمضى القوم حتى نزلوا بنخلة فمر بهم عمرو بن الحضرمي والحكم بن كيسان وعثمان والمغيرة ابنا عبد الله معهم تجارة فلما رأهم القوم أشرف لهم وأقد بن عبد الله وكان قد حل رأسه فلما رأوه حلقا قالوا : عمار ليس عليكم منهم بأس فائتمر بهم أصحاب رسول الله ﷺ في آخر يوم من رجب فأجمع القوم على قتلهم فرمى وأقد بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بهم فقتله واستأسر عثمان والحكم وهرب المغيرة واستأقوا العير إلى رسول الله ﷺ قال لهم : ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام ! .

وقالت قريش : قد سفك محمد الدم الحرام فأنزل الله تعالى " يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل : قتال فيه كبير "... البقرة الآية .

ووقد هذا أول قاتل من المسلمين وعمرو بن الحضرمي أول مقتول من المشركين في الاسلام .
وشهد واقد بدرأ .

أخبرنا أبو جعفر بهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ منبني عدي : ووقد بن عبد الله حليف لهم .

لا عقب له وشهد أحدا والمشاهد كلها مع رسول الله A وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب وفي قصة واقد وابن الحضرمي يقول : الطويل .

سقينا من ابن الحضرمي رماحنا بنخلة لما أوقد الحرب واقد .

وقال ابن منهه : واقد بن عبد الله الحنظلي خرج مع عبد الله بن جحش... وذكر القصة نحو ما تقدم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي نعيم : واقد الحنظلي وقيل : اليربوعي لعله ظن أنه فيه تناقضا وليس كذلك ؛ فإن يربوعا من حنظلة وحنظلة من تميم فإذا قال يربوعي فهو حنظلي وتميمي وأظن أن أبا نعيم إنما قال هذا لأن ابن منهه جعلهما ترجمتين جعل اليربوعي ترجمة وجعل الحنظلي ترجمة فبين أبو نعيم أنهما واحد . ويرد الكلام عليه في واقد اليربوعي إن شاء الله تعالى والله أعلم .

عربين : يفتح العين المهملة وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره نون .
واقد بن عبد الله .

واقد بن عبد الله اليربوعي من كبار الصحابة . سمي به عبد الله بن عمر ابنه واقدا .
وهو الذي بعثه رسول الله A مع عبد الله بن جحش في طلب غير قريش .

أخرجه ابن منهه وروى بعد هذا حديث الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس : أن النبي A بعث واقد بن عبد الله بن عبد الله بن جحش في طلب غير قريش وذكر الحديث بطوله